بالجميل فيشمل كل كمال فكانه قال لك استحقاق الوصف
بكل كمال وقوله فحمدا منصوب بفعل محذوف وشكرا معطوف
عليه بتقديره فاحمده حمدا واشكره شكرا ولولا ما
متعلق بحمد او معناه مالكنا وولي نعمتنا دنيا واخرى
ولربنا متعلق بشكرا والحمد معناه الثنا بالجميل على الجميل
الاختياري كان في مقابلة نعمة ام لا ومعناه اصطلاحا
فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الحامد او
غيره والشكر معناه اللغة مرادف للحمد اصطلاحا
صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه ما خلق لاجله فمراد
المصنف بالحمد والشكر ما هو اعم من اللغوي والاصطلاحي
في كل وفي هذا البيت براعة استهلال وحسن افتتاح
اشارة الى انه طالب من ربه في صدر القصيدة تزايد
البركات والخيرات كما لا يخفى قال رضي الله عنه

باسمائك الحسنى واسرارها التي اقمت بها الاكوان من حضرة العدم

الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من قوله ندعوك في البيت
بعده بتقديره قد عوك مقسمين عليك ومتوسلين اليك
باسمائك الى اخره والاسما جمع اسم وهو اللفظ الدال على ذات
واسماؤه تعالى قيل ثلاثمائة الف وواحد وقيل مائة
الف اربعة وعشرون الفا عدد الانبيا عليهم الصلاة
والسلام لان كل نبي عند حقيقة اسم خاص به مع
امداد بقيه الاسما له لتحقيقه بجميعها وقيل ليس لها
حد ولا نهاية لانها على حسب شؤنه في خلقه وهي لا نهاية
لها والحسنى اما مصدر وصف به او مونث احسن فافرد
لانه وصف جمع ما لا يعقل فيجوز فيه الافراد والجمع وحسن
اسمائه تعالى لدلالتها على معان شريفة هي احسن
لان معناها ذات الله او صفاته وهي اما ذاتية كالله
والرحمن او صفاتية كالحي والعليم وافعاله
كالمحيي والمميت والصفاتية على اقسام اسما صفات
جمال كالرحيم والكريم واسما صفات جلال كالكبير
والعظيم واسما صفات كمال كالسميع والبصير والاضافة
في اسمائك يحتمل انها للاستغراق وان المراد كل اسم من اسمائه
تعالى علمناه او لم نعلمه فكانه قال ندعوك مقسما
عليك بكل اسم من اسمائه ومعلوم انها كلها حسنى ويشهد
له قوله تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وقوله
تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ويحتمل ان المراد
بها خصوص التسعة والتسعين التي دعا بها المصنف في
النظم وانما خصها لما ورد فيها من الاحاديث منها قوله
صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة

Copyright © King Saud University